

Distr.: General  
11 February 2009

# الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون  
البند ٥٥ (د) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/63/424)]

### ١٥٤/٦٣ - عقد الأمم المتحدة نحو الأمية: توفير التعليم للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة نحو الأمية وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة نحو الأمية<sup>(١)</sup> وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٤٠/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٢)</sup> الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، الذكور منهم والإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن البنات والأولاد من الالتحاق بجميع مراحل التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تحديد الالتزام بالنهوض بمحو الأمية للجميع،

وإذ تؤكد من جديد على تشديد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على الدور المهم لكل من التعليم النظامي والتعليم غير النظامي في تحقيق القضاء على الفقر وأهداف إنمائية أخرى وردت في إعلان الألفية، ولا سيما التعليم الأساسي والتدريب من أجل تعليم الجميع القراءة والكتابة، وعلى ضرورة السعي إلى توسيع نطاق التعليم الثانوي والتعليم العالي،

(١) انظر A/57/218 و Corr.1.

(٢) انظر القرار ٥٥/٢.

وكذلك التعليم المهني والتدريب التقني، وبخاصة بالنسبة للفتيات والنساء، وتوفير الموارد البشرية وقدرات الهياكل الأساسية وتمكين الأشخاص الذين يعيشون في فقر،

**وإذ تؤكد من جديد أيضا على أن التعليم الأساسي جيد النوعية أمر بالغ الأهمية في بناء الأمم، وأن تعميم القراءة والكتابة لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن تهئية بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق الأهداف المتمثلة في القضاء على الفقر وحفض وفيات الأطفال والحد من النمو السكاني وتحقيق المساواة بين الجنسين وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية،**

**واقترناها منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة له أهمية بالغة في اكتساب كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التغلب على التحديات التي يمكن أن يواجهوها في الحياة، وأنه يمثل شرطا أساسيا لمواصلة التعلم مدى الحياة الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في المجتمعات والاقتصادات القائمة على المعرفة في القرن الحادي والعشرين،**

**وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، وبخاصة للفتيات، يسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر،**

**وإذ ترحب بالجهود الكبيرة التي بذلها حتى الآن كل من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي للتصدي لأهداف العقد وتنفيذ خطة العمل الدولية،**

**وإذ تؤكد من جديد حق الشعوب الأصلية، وبخاصة الأطفال، في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مراحل وأشكاله التي توفرها الدول،**

**وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن ٧٧٤ مليوناً من البالغين تنقصهم المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، وأن ٧٥ مليون طفل لم يلتحقوا بعد بالمدارس، وأن ملايين آخرين من الشباب يتركون الدراسة دون بلوغ مستوى كاف من المعرفة بالقراءة والكتابة يمكنهم من المشاركة المنتجة والفعالة في مجتمعاتهم، وأن مسألة محو الأمية قد لا تشغل مكانا ذا أولوية عالية في البرامج الوطنية. مما يكفي لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم لمواجهة التحديات التي يمثلها تحقيق محو الأمية في العالم، وأنه ليس من المتوقع أن يتمكن العالم من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية،**

**وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة في التعليم بين الجنسين التي تتمثل في كون زهاء ثلثي الأميين من البالغين في العالم من النساء،**

- ١ - **تخطيط علما** بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ خطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لحو الأمية<sup>(٣)</sup>؛
- ٢ - **تخطيط علما أيضا** بالنتائج الموجزة للمؤتمرات الإقليمية لدعم محو الأمية على الصعيد العالمي التي عقدت في أذربيجان والصين وقطر ومالي والمكسيك والهند في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨<sup>(٤)</sup> والتي تشير إلى ضرورة أن يتيح النصف الثاني من العقد إنشاء شبكات ملائمة من أجل تحقيق المزيد من التعاون الإقليمي؛
- ٣ - **تسلم** بضرورة تجديد الالتزام الجماعي لغرض تحقيق الأهداف المتوخاة من العقد؛
- ٤ - **تهيب** بالدول الأعضاء مواصلة تعزيز الإرادة السياسية وإيلاء محو الأمية أولوية أكبر في خططها وميزانياتها التعليمية؛
- ٥ - **تناشد** جميع الحكومات أن تضع بيانات ومعلومات موثوقة بما عن محو الأمية وأن تهيب بيئات أكثر شمولاً لصنع السياسات وأن تضع استراتيجيات مبتكرة للوصول إلى المجموعات التي تعاني أكثر من غيرها من الأمية، ولا سيما أكثر الفئات فقراً وتهيئتها، ولا تباغ نهج رسمية وغير رسمية بديلة للتعليم بغرض تحقيق الأهداف المتوخاة من العقد؛
- ٦ - **تناشد** الحكومات أن تراعي على النحو الكامل استخدام اللغات في سياقات مختلفة عن طريق تعزيز الأخذ بنهج متعددة اللغات إزاء محو الأمية تمكن الدارسين من بلوغ مستوى أولي من الإلمام بالقراءة والكتابة باللغة التي يعرفونها أفضل من غيرها وبلغات أخرى حسب الحاجة؛
- ٧ - **تحث** جميع الحكومات على أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالعقد الجارية على الصعيد الوطني، بأن تجمع بين جميع الجهات الفاعلة الوطنية ذات الصلة في حوار مستمر وعمل تضافري بشأن وضع السياسات المتعلقة بمحو الأمية وتنفيذها وتقييمها؛
- ٨ - **تناشد** جميع الحكومات أن تعزز المؤسسات المهنية الوطنية ودون الوطنية في بلدانها وأن تشجع على المزيد من التعاون بين جميع الشركاء في محو الأمية بهدف تنمية قدرة أكبر على تصميم وإنجاز برامج جيدة النوعية لمحو الأمية للشباب والبالغين؛

(٣) انظر A/63/172.

(٤) متاحة على: <http://www.unesco.org/education/en/literacy/conferences>.

- ٩ - **تناشد** جميع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية، الوطنية منها والدولية، أن تقدم المزيد من الدعم المالي والمادي للجهود الرامية إلى زيادة معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف المتوخاة من العقد؛
- ١٠ - **تخطط علما** بالمجالات الثلاثة ذات الأولوية للسنوات المتبقية من العقد التي جرى تحديدها في استعراض منتصف العقد، وهي التعبئة من أجل التزام أقوى بمحو الأمية وتعزيز تنفيذ برامج محو الأمية بفعالية أكبر وتسخير موارد جديدة من أجل محو الأمية؛
- ١١ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعزز دورها التنسيقي والحافز في مكافحة الأمية وأن تضع، بالتعاون مع الشركاء الدوليين الآخرين، ولا سيما الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إطارا استراتيجيا للتعاون والعمل المتحددين، على أساس استعراض منتصف العقد ونتائج المؤتمرات الإقليمية لدعم محو الأمية على الصعيد العالمي، بما في ذلك المجالات الثلاثة ذات الأولوية المذكورة أعلاه؛
- ١٢ - **تدعو** الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية، إلى دعم تنفيذ الأولويات المذكورة أعلاه في إطار الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(١)</sup>؛
- ١٣ - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تولي القدر الكافي من الاهتمام، في تنفيذ خطة العمل الدولية<sup>(١)</sup> في النصف الثاني من العقد، للتنوع الثقافي للأقليات والشعوب الأصلية؛
- ١٤ - **تطلب** إلى جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن تقوم، بالتعاون مع الحكومات الوطنية، باتخاذ خطوات ملموسة عاجلة لتلبية احتياجات البلدان التي ترتفع فيها معدلات الأمية و/أو تزيد فيها نسبة الأميين من الكبار، مع إيلاء اعتبار خاص للنساء، بوسائل منها البرامج التي تشجع على اتخاذ تدابير قليلة التكلفة وفعالة لمحو الأمية؛
- ١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالتماس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطط عملها الوطنية فيما يتصل بالعقد، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في عام ٢٠١٠ التقرير المرحلي التالي عن تنفيذ خطة العمل الدولية؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "عقد الأمم المتحدة نحو الأمية: توفير التعليم للجميع".

الجلسة العامة ٧٠

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨